

متزايد لسياسة الهستدروت من جانب تنظيمات العمال القوية ، واستخفاف بصلاحياتها ، حيث أدى أيضا الى هبوط قوة « المعراخ » داخل الهستدروت ، رغم فوزه في الانتخابات .

٢ - مؤسسة الخدمات الطبية او ما يسمى « بصندوق المرض » (كويات حوليم) ، وهي اعلى مؤسسة طبية في اسرائيل سواء من ناحية حجم عملها او من ناحية مستواها . وتبلغ ميزانية « كويات حوليم » هذه السنة نحو ٣٧٥ مليار ليرة ، حيث تمنح خدمات طبية لـ ٢٧ مليون شخص ، وتملك مئات العيادات و١٦ مستشفى تحوي ٥٣٠٠ سرير . وتعتبر « كويات حوليم » من اكبر مؤسسات العاملين في اسرائيل حيث تستخدم ٢٢ الف عامل بينهم ٤٥٠٠ طبيب . وهناك ارتباط الزامي بين كل مضمون في « كويات حوليم » وبين العضوية في الهستدروت ، اي ان كل مضمون في هذه المؤسسة هو عضو في الهستدروت .

٣ - هيئة العاملين - وهي الذراع الاقتصادي القوي في الهستدروت ، وتعتبر اكبر جهاز اقتصادي في اسرائيل ، حيث توفر عملا لنحو ٢٠٪ من سائر الطاقة البشرية العاملة - نحو ٢٥٠ الف شخص ، وتنتج نحو ٧٠٪ من الانتاج الزراعي . و٢٦٪ من الانتاج الصناعي ، وتسيطر على نحو ٩٩٪ من المواصلات العامة . واهم مؤسسات هيئة العاملين ، هي بنك العمال (بنك هبوعليم) الذي يعتبر من اكبر ثلاثة بنوك في اسرائيل ، فهو يدير ٢٧٤ فرعا ، وفرعا اخرى في الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا وكندا . وقد تجاوزت ميزانيته العامة لسنة ١٩٧٦ الـ ٦٣ مليار ليرة . ثانيا ، مجمع «كور» الذي يضم ٧٦ مصنعا في مختلف الفروع ، ويتوقع ان يصل حجم مبيعاته هذه السنة

اولا من التعرف على مؤسسات الهستدروت ومهامها . فهي اكبر تنظيم عمالي في اسرائيل من ناحية عدد اعضائه وقوة نفوذه الاجتماعية والاقتصادية . تأسست في سنة ١٩٢٠ في حيفا ، وورد في مبادئها الاساسية « ان الهستدروت توحد وتنظم جميع العمال بدون فرق في الدين او العرق او القومية او الرأي ، من الذين يعيشون بجهدهم الخاص بدون استغلال غيرهم ٠٠٠ وتخدم الهستدروت اعضاءها بواسطة تطوير الاقتصاد وتشجيع المبادرة التعاونية على انواعها ، وتحسين ظروف عملهم ، والاعتناء بالثقافة وباللغة العبرية ، واستيعاب الهجرة وتوفير ضمان اجتماعي وايجاد علاقات صداقة مع حركة العمال الدولية » (نقلًا عن ارييه افنيري - يديعوت احرونوت ، ١٩-٦-٧٧) .

ويبلغ عدد اعضاء الهستدروت اليوم نحو ١٣٦٧٠٠٠٠ عامل وعاملة ، وسوية مع ابناء عائلاتهم نحو ٢٣٩٠٠٠٠ نسمة . ولكن خصوصية الهستدروت لا تتمثل في عدد اعضائها فقط ، وانما لها مهام جوهرية في الاساس ، تشمل التنظيم المهني وتقديم الخدمات لاجنائها خاصة الخدمات الطبية، ثم تطوير قطاع اقتصادي خاص ، بالاضافة الى الاهتمام بالتعليم ومتطلبات اعضائها .

وانطلاقا من هذه المهام ، فللهستدروت

ثلاثة فروع اساسية :

١ - التنظيم المهني الذي يضم اليوم نحو ٩٠٪ من سائر المهاجرين في الاقتصاد في اطار اربعين نقابة اقليمية . وقد شوه مظهر الهستدروت خلال السنوات الاخيرة ، وتضعفت سيطرتها في هذا المجال بسبب تازم علاقات العمل وكثرة الاضرابات ، الامر الذي أدى الى تجاهل